الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الرابع
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١٠-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١١-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٢-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٣-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٤-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٥-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٦-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٧-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٨-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

١٩-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢٠-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢١-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠ إنموذجاً)	أ.د. وسن حسين محيميد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) –سورة ال عمران أنموذجاً–	أ . م. د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الاشرف)	م.د. امتثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني للتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الحندية	م.د. نهى نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الاسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م. د. رؤى شاكر نعمه م. د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والفونولوجيا: مسارات التحوّل وتجديد الرؤية	م. د.شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي م. د. سماء فالح غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتهن«دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م. د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النايلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م. م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م. م. سرى عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م. م. عنتر عبد الله غزاي م. م. احمد باسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل الحضاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م. م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان المحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصدر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آيه عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م. م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م. م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م. م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م زيد اسماعيل يوسف أ.م.د بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه أ.د. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الزي التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإثراء الوظيفي على وفق نظرية جيتزلز وعلاقته بالتطوير التنظيمي لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كريم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أنموذجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هويي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدرم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	.م عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث. رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهيد للدولة المهدوية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الراديكالية وتمثلاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لـ رضوان عبدالغني شبلي اختياراً	الباحثة. رواء محمد خالد أ.د محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جياد م. د صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ)«دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقاربة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ)
«دراسة تحليلية»

أ.م. د. آمال حسين علوان خوير الباحث: نجم عبدالله مسعد
كلية الفقه/ جامعة الكوفة

المستخلص::
يتناول هذا البحث دراسة المنهج العام الذي اعتمده الشهيد الثاني (زين الدين الجبعي العاملي، ت ٩٩٦هـ) في تقويم الرواة وتحليل الروايات من جهة اعتبار الرواة ومراتبهم. ويهدف البحث إلى الكشف عن القواعد الرجالية التي بنى عليها الشهيد الثاني ثقته أو تضعيفه للرواة، من خلال أربعة محاور رئيسة تمثّل أهم المعايير العامة التي وظّفها في نقد السند.في المبحث الأول، يدرس البحث موقف الشهيد الثاني من روايات المشايخ الثلاثة (الكليني، الصدوق، والشيخ الطوسي)، وكيفية اعتبار رواياتهم من حيث الوثوق بالسند، ورؤيته لانتخابهم الرواة وضبطهم للنصوص.
ويعالج المبحث الثاني رأيه في رواة أصحاب الإجماع الذين اتفقت الكلمة على توثيقهم وعدم القدح فيهم، مع بيان مدى اعتماده عليهم في البناء على صحة الأسانيد.أمّا المبحث الثالث فيتناول منزلة مشايخ الإجازة عند الشهيد الثاني، والوزن الرجالي الذي تمنحه الإجازة للراوي من حيث اتصال السند واعتبار النقل.وفي المبحث الرابع، يبحث البحث موقفه من روايات أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وعدّهم أحد أهم طبقات الرواة وأكثرهم تأثيراً في التراث الروائي الإمامي، مع دراسة معاييره في تقييمهم وتحديد المقبول منهم والمردود.
الكلمات المفتاحية : التقويمات العامة، الرواة، الشهيد الثاني.

Abstract

This study examines the general methodology adopted by al-Shahid al-Thani (Zain al-Din al-Jub'i al-Amili, d. 996 AH) in evaluating narrators and analyzing transmitted reports, focusing on the criteria he used to assess their reliability and rank. The research aims to uncover the fundamental principles of narrator criticism on which al-Shahid al-Thani based his judgments—whether in affirming or weakening narrators—through four main axes that represent the most significant general standards he employed in evaluating the chain of transmission.
The first section analyzes al-Shahid al-Thani's position on the narrations of the three major scholars (al-Kulayni, al-Shaykh al-Saduq, and al-Shaykh al-Tusi), examining the degree of trust he placed in their transmissions and his view of their selection of narrators and verification of texts.The second section discusses his view regarding the narrators known as the "People of Consensus" (Ashab al-Ijma'), whose reliability is unanimously upheld in Shia biographical tradition, clarifying the extent to which he relied on them in establishing the soundness of narrations.The third section explores the status of the "teachers of authorization" (Mashayikh al-Ijaza) in the methodology of al-Shahid al-Thani, and the epistemic weight that authorization grants to a narrator in terms of sanad continuity and transmission credibility.
The fourth section examines his stance on the narrators belonging to the circle of Imam Ja'far al-Sadiq (peace be upon him), who represent one of the most important and influential groups of transmitters in the Imami tradition. The study analyzes the criteria he applied in evaluating them and distinguishing between accepted and rejected narrators.
Keywords : General evaluations , Narrators , Al-Shahid al,Thani

المقدمة:

يُعدّ علم الرجال أحد أهم العلوم المساندة للدراية الحديثية، إذ يُمكّن الباحث من التحقق من صدقية الخبر عبر دراسة أحوال الرواة وطبقاتهم وتاريخهم العلمي. ومن بين أعلام هذا العلم البارزين يبرز اسم الشهيد الثاني (زين الدين بن علي الجبعي العاملي، ت ٩٩٦هـ)، الذي جمع بين الفقاهة، والدراية الحديثية، والنقد الرجالي، فأسهم في ترسيخ قواعد أصيلة في دراسة الأسانيد وتمحيص الأخبار.

ومن أبرز السمات التي تميز منهج الشهيد الثاني هو استخدامه مجموعة من التقويمات العامة التي تمنح الراوي مكانة اعتبارية، دون أن تتعلق بشخصه مفردًا، وإنما بانتمائه إلى طبقة أو صفة لها وزنها في البناء الرجالي. لقد أسهمت هذه التقويمات في توجيه نظرته إلى كثير من الرواة، وأعطته إطارًا عامًا للحكم على الروايات، سواء بالقبول أو الرد أو التوقف.

وينقسم هذا البحث إلى أربعة مباحث رئيسة تواكب هذه التقويمات العامة:

المبحث الأول يدرس منهجه في تقييم روايات المشايخ الثلاثة، الذين يعدّون أهم أعمدة تدوين الحديث الإمامي، وهم الكليني، والشيخ الصدوق، والشيخ الطوسي.

المبحث الثاني يتناول آراءه في روايات أصحاب الإجماع، الذين حازت رواياتهم أعلى درجات الوثوق عند الرجاليين.

المبحث الثالث يبحث في أثر كون الراوي أحد مشايخ الإجازة على تقييمه، وما تمنحه الإجازة من مكانة علمية.

المبحث الرابع يتناول رأي الشهيد الثاني في روايات أصحاب الإمام الصادق (ع)، بوصفهم إحدى أهم طبقات الرواة وأكثرهم عددًا وتأثيرًا.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث في غياب دراسة منهجية واضحة تُبيّن القواعد العامة التي اعتمدها الشهيد الثاني في تقويم الرواة، وهي قواعد لا تعتمد على التقييم الفردي لكل راوٍ فقط، بل على انتمائه إلى فئة أو طبقة روائية تمنحه درجة خاصة من الاعتبار.

ورغم أهمية هذه التقويمات في التراث الرجالي، إلا أنها لم تُبحث بصورة تكاملية تُبرز:

كيف استخدم الشهيد الثاني هذه المعايير في الحكم على صحة الروايات؟ وما مدى تأثيرها في بناء الوثوق بالسند؟ وما الفرق بين مكانة هذه التقويمات العامة وتقويمات الرواة الخاصة؟

ومن هنا تنطلق المشكلة الأساسية:

ما هو منهج الشهيد الثاني في التقويمات العامة للرواة، وكيف أثّر هذا المنهج في تقييمه للروايات وتمييز الصحيح من غيره؟

أهمية الموضوع:

تنبع أهمية هذا الموضوع من عدة جوانب، منها:

أهمية الشهيد الثاني في مدرسة علم الرجال، فهو يعدّ من أبرز علماء القرن العاشر الهجري الذين قدّموا منهجًا نقديًا مميزًا في تمحيص الروايات وتقويم الرواة.

إبراز القواعد العامة في التقييم الروائي، فالتركيز على التقويمات العامة يضيف بعدًا منهجيًا مهمًا يغفل عنه كثير من الدراسات التي تقتصر على التقييم الفردي للراوي.

خدمة علم الدراية والاجتهاد الفقهي، لأن وثاقة السند شرط أساس في استنباط الحكم الشرعي، وفهم منهج الشهيد الثاني يسهم في تعزيز الدقة العلمية في التعامل مع الروايات.

فائدة هذا البحث للدارسين المعاصرين؛ إذ يقدم إطارًا علميًا يمكن الاستناد إليه في دراسة مناهج المتقدمين والمتأخرين في نقد السند.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها:

الكشف عن المنهج العام للشهيد الثاني في تقويم الرواة اعتمادًا على القواعد والطبقات الروائية ذات الاعتبار الجماعي.

تحليل موقفه من روايات المشايخ الثلاثة، وبيان مقدار وثوقه بما ينقله الكليني والصدوق والطوسي.

دراسة مكانة أصحاب الإجماع عنده، وبيان أثر هذا الأصل الرجالي في بناء الثقة بالأسانيد.

توضيح أثر الانتماء إلى مشايخ الإجازة، وكيف تعامل الشهيد الثاني مع الإجازة كعامل مؤثر في اعتبار السند.

إبراز معاييره في تقييم روايات أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وتمييز المقبول من المردود منهم وفق قواعده العامة.

فرضيات البحث:

يقوم البحث على عدد من الفرضيات العلمية، أهمها:

الفرضية الأولى: أن الشهيد الثاني يعتمد في تقويم الرواة على معايير عامة ذات قوة اعتبارية، وليست فقط على توثيق الأفراد.

الفرضية الثانية: أن روايات المشايخ الثلاثة تحظى بدرجة عالية من الوثوق عنده، ما يجعلها مؤثرة في بنائه الرجالي.

الفرضية الثالثة: أن الشهيد الثاني يولي أصحاب الإجماع مكانة خاصة تجعل رواياتهم أقرب للقبول دون توقف.

الفرضية الرابعة: أن مشايخ الإجازة عنده يمثلون عنصرًا مهمًا في اتصال السند، لكن ليس بالضرورة دليلاً على التوثيق المطلق.

الفرضية الخامسة: أن تقييمه لرواة أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) يخضع لقواعد علمية دقيقة تتجاوز مجرد الانتماء الطبقي إلى دراسة الحيثيات التاريخية والسندية.

تمهيد:

الإطار المعرفي لمفردات عنوان البحث:

سنتحدث في هذا التمهيد حول أمور تتعلق بهذا العنوان ينبغي الوقوف عندها إجمالاً:

الأمر الأول: قبس من حياة الشهيد الثاني(ت٩٦٦هـ) وأثرها في تكوينه العلمي والمنهجي

أولاً: النشأة العلمية والبيئة الثقافية:

وُلد الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد الجبعي(١) العاملي(٢) (٩١١هـ)(٣) في بلدة جُبع بجبل عامل، وهي من المناطق العلمية النشطة في جنوب لبنان آنذاك، وقد نشأ في أسرة علمية عريقة، تنتمي إلى بيت من بيوتات العلم والدين في الوسط الإمامي، كان والده الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين من فقهاء جبل عامل المعروفين(٤)، وقد مهّد له طريق العلم منذ صغره، إذ تلقّى الشهيد الثاني مبادئ العلوم العربية وبعضاً من المعارف الفقهية على يد والده، حيث قرأ عليه كتاب مختصر الشرائع واللمعة الدمشقية، وكان والده يشجّعه على التحصيل العلمي من خلال تخصيص مبلغ مالي له مقابل ما ينجزه من الحفظ، تعزيزاً للدافعية وتنمية للرغبة في طلب العلم. وقد توفي والده في يوم الخميس من العشر الأوسط من شهر رجب سنة ٩٢٥ هـ، مما أتاح له أن يتشرّب روح المعرفة، في بيئة اتّسمت بالارتباط الوثيق بالعلوم الشرعية، لا سيما الفقه والحديث(٥).

ثانياً: أسفاره العلمية وتنوع مصادر التلقي:

تميّز الشهيد الثاني (قدس سره) عن كثير من علماء عصره بسعة رحلاته العلمية وتنوّع البيئات المعرفية التي ارتادها، وهو ما انعكس بوضوح على تكوينه الفكري وتوسّع أدواته المنهجية في التعامل مع مختلف العلوم، ولا سيما علم الحديث، فقد ابتدأ دراسته في موطنه بجبل عامل، ونهل من حلقات علمية نشطة في الفقه والأصول والحديث، وبعد

وفاة والده، قرّر الشهيد الثاني أن يرتحل في سبيل تحصيل العلم، فتوجّه في شهر شوّال إلى بلدة ميس ليلتحق بدروس الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، زوج خالته, وخلال إقامته هناك، درس على يديه كتب شرائع الإسلام والإرشاد، كما أتقن قسماً كبيراً من كتاب القواعد, واستمر ملازماً له من وقت قدومه حتى أواخر سنة ٩٣٣ هـ, وقد أظهر نبوغًا مبكرًا، دفعه للتعمّق في علوم المعقول والمنقول, وتحصيل مختلف فنون المعرفة الإسلامية(٦).

شدّ الشهيد الثاني الرحال إلى كرك نوح(٧) في شهر ذي القعدة من السنة نفسها، حيث التحق بحلقات البحث التي كان يدرّسها العلّامة السيد حسن بن السيد جعفر الكركي (ت ٩٣٩هـ)، صاحب كتاب الحجّة البيضاء, وقد تلقّى على يديه جملة من العلوم، من أبرزها: قواعد الشيخ ميثم البحراني (ت ٦٩٩هـ)، والتهذيب في أصول الفقه، والعمدة الجليلة في الأصول الفقهية، وهما من مؤلفات السيد الكركي نفسه، إضافة إلى الكفاية في علم النحو، وبعض الفنون الأخرى, ولم يمضِ عليه في كرك نوح أكثر من سبعة أشهر حتى عاد إلى بلدته ومسقط رأسه جُبَع في سنة ٩٣٤هـ، حيث انصرف إلى المطالعة والمباحثة العلمية، والقيام بوظائف التوجيه الديني، والإرشاد الاجتماعي، فضلاً عن رعاية الفقراء الذين التفّوا حوله وجعلوا يترددون عليه بكثرة(٨).

ثم انطلق إلى الحواضر الإسلامية الكبرى، في رحلة علمية قلّ نظيرها في القرن العاشر الهجري, حيث اتّجه الشيخ إلى دمشق سنة ٩٣٧هـ ، وكانت محطته الأولى, حيث انخرط في الدراسة على يد المحقّق الفيلسوف شمس الدين محمد بن مكي, وخلال إقامته هناك، تلقّى دروساً في الطب، فقرأ عليه شرح الموجز النفيس وغاية القصد في معرفة الفصد، وهما من مؤلفات الأستاذ نفسه, كما درس في علم الهيئة كتاب فصول الفرغاني، وفي الفلسفة جانباً من حكمة الإشراق للسهروردي, إلى جانب ذلك، قرأ على الشيخ أحمد بن جابر كتاب الشاطبية في علم القراءات، ودرس عليه القرآن الكريم بروايات نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم(٩).

وتحدّث الشهيد زين الدين عن رحلته إلى العراق التي قصدها لزيارة مراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام), وقد بدأ هذه الرحلة في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٩٤٦هـ، وأمضى فيها عدة أشهر حتى عاد إلى وطنه في الخامس عشر من شهر شعبان من السنة نفسها(١٠).

أما رحلته إلى بيت المقدس، فقد ابتدأها في منتصف شهر ذي الحجة سنة ٩٤٨هـ، وكان من أبرز ما جرى خلالها لقاؤه بالشيخ شمس الدين بن أبي اللطف المقدسي، حيث قرأ عليه بعضاً من صحيح البخاري وصحيح مسلم، فمُنح منه إجازة عامة في الرواية. وبعد إتمام هذه الزيارة، عاد إلى بلدته، ومكث فيها حتى أواخر سنة ٩٥١هـ، مستغرقاً في المطالعة والمدارسة العلمية بكل اهتمام وانشغال(١١).

ويمثل هذا التنوّع في التلقي أحد أهم أسباب قوته المنهجية في علم الحديث، إذ كان مطّلعًا على مناهج المحدّثين من جميع المذاهب، فاختار منها ما يتناسب مع أصول مذهبه، وانتقد ما يخالفه، ووازن بين طرائق أهل الدراية والرواية وفق ضوابط دقيقة.

ثالثاً: مشايخ الشهيد الثاني وتلامذته

تميّز الشهيد الثاني زين الدين بن علي الجبعي العاملي (٩١١–٩٦٦هـ) بنَهَم علميّ واسع، وانفتاح معرفيّ فريد، دفعه إلى التلمذة على أيدي ثلّة من كبار العلماء من مختلف المدارس الفقهية والمذهبية, وقد تناولت كتب التراجم –كأعيان الشيعة للسيد محسن الأمين، وروضات الجنات للخونساري – جملةً من أسماء مشايخه، يمكن تقسيمهم إلى قسمين:

القسم الأول: من مشايخه من علماء الإمامية

والده: الشيخ نور الدين علي بن أحمد الجبعي(١٢).

الشيخ علي بن عبد العالي الميسي: من كبار أعلام جبل عامل في زمانه(١٣).

السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين الأعرجي الحسيني الكركي(١٤).

الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الدمشقي(١٥).

أحمد بن جابر(١٦)

الشيخ علي بن الحسين الكركي العاملي: المعروف بالمحقق الثاني(١٧).

القسم الثاني: من مشايخه من علماء أهل السنّة

تميّز الشهيد الثاني في مرحلته الناضجة بجرأته العلمية وانفتاحه المنهجي، فلم يقف عند حدود مذهبه، بل ارتحل إلى كبار علماء السنّة وأخذ عنهم، وأجازوه بالرواية، وأثنوا عليه, ومن هؤلاء:

شمس الدين بن طولون الدمشقي (الحنفي): أُجيز منه برواية الصحيحين وسائر ما يجوز له روايته, كما تقدّم.

الشيخ محيي الدين عبد القادر بن أبي الخير الغزي: يروي عنه بإجازة.

الشيخ شمس الدين ابن أبي اللطف المقدسي: أجازه إجازة عامة(١٨).

رابعاً: مؤلفاته وموقع علم الحديث فيها

يذكر البحث هنا أهم مؤلفاته التي تضمنتها موسوعته الشاملة, تحقيق مركز التراث الإسلامي, ط١، سنة ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م, قم – إيران:

منية المريد في آداب المفيد والمستفيد.

كتاب الرسائل.

كتاب تمهيد القواعد.

الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، أربعة أجزاء.

مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام، يتألف من اثني عشر جزء.

البداية في علم الدراية مع شرحها، وهو أوّل أعلام الشيعة تصنيفاً في علم دراية الحديث(١٩).

وهناك مؤلفات أخرى للشهيد الثاني, ذكرها السيد محسن الأمين, في أعيان الشيعة(٢٠), وأخرى ذكرها الميرزا الأصبهاني في رياض العلماء(٢١).

خامساً: استشهاده وأثره العلمي بعد وفاته:

تناولت عدد من المصادر كيفية استشهاد الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي، وقد قدّم الميرزا محمد باقر الخوانساري في كتابه روضات الجنات عرضًا لما ورد في الكتب المعتمدة حول هذا الحدث الجلل, فقد نقل عن نقد الرجال للتفرشي أن استشهاد الشهيد وقع في مدينة القسطنطينية سنة ٩٦٦هـ بسبب اتهامه للتشيّع, وهو ما أشار إليه أيضًا الشيخ محمد بن خاتون العاملي في شرحه على أربعين الشيخ البهائي, ومع ذلك، فإن الرأي الأشهر أن استشهاده جرى في الطريق إلى تلك المدينة, كما أفاد بذلك ولده المحقق الشيخ حسن بن زين الدين بخطه، مبينًا أن ذلك وقع سنة ٩٦٥هـ, وكان عمر والده حينها أربعًا وخمسين سنة(٢٢).

الأمر الثاني: الفرق بين التقويمات الخاصة والعامة للرواة عند الشهيد الثاني

عنونّا المبحث بالتقويمات بدلاً عن التوثيقات حتى يكون العنوان شاملاً لحالتي التوثيق والتضعيف بحق الرواة, وإن كان عنوان التوثيقات هو المتعارف في الكتب الرجالية, فعند الرجوع إلى الأصول الرجالية نجد رواة تمّ توثيقهم وآخرين ضُعّفوا, فعنوان التقويم عندئذٍ سيكون شاملاً للحالتين معاً.

ومما ينبغي بيانه أيضاً قبل ذكر التقويمات العامة أن يذكر البحث الفرق بينها وبين الخاصة من خلال بيان الضابط فيها؛ حتى يميزها عن غيرها, إذ ذهب غير واحد من الأعلام إلى وضع ضابطة يُميَّز من خلالها التوثيق العام عن الخاص, فالسيد الخوئي ذكر ضابطة لذلك بقوله" قد عرفت أنَّ الوثاقة تثبت بإخبار ثقة فلا يفرق في ذلك بين ان يشهد بوثاقة شخص معين بخصوصه، وان يشهد بوثاقته في ضمن جماعة"(٢٣), فانه جعل ضابط التوثيق الخاص هو توثيق شخص معين بخصوصه، أما العام فهو توثيق شخص في ضمن جماعة بلا فرق بين ان يكون التوثيق منصباً

على العنوان أو على الرواة، ويفهم هذا بوضوح من خلال حصره للتوثيقات الخاصة بخصوص نص المعصوم (ع) أو أحد الأعلام أو دعوى الاجماع من المتقدمين على وثاقة شخص معين.

ولعل ما ذكره الشيخ السبحاني أدق في بيان الضابطة حيث قال: « المراد من التوثيقات الخاصة: التوثيق الوارد في حق شخص أو شخصين من دون أن يكون هناك ضابطة خاصة تعمهما وغيرهما، وتقابلها التوثيقات العامة ويراد منها: توثيق جماعة تحت ضابطة خاصة وعنوان معين»(٢٤).

التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني

توطئة:

من المسائل المنهجية المهمة في دراسة جهود الشهيد الثاني الحديثية، الوقوف عند التوثيقات العامة التي صدرت عنه في معرض حديثه عن الرواة ، سواء أكانت تلك التوثيقات تصريحًا أم تلويحًا، صريحة أم ضمنية, وقد حرصت هذه الدراسة، في حدود ما أتيح للباحث من تتبّع وتتبع، على رصد نماذج مختارة من هذه التوثيقات:

المبحث الأول: رأي الشهيد الثاني في روايات المشايخ الثلاثة

من التوثيقات العامة التي حصل فيها خلاف بين العلماء هي أنَّ المشايخ الثلاثة صفوان بن يحيى(ت٢١٠هـ)(٢٥), ومحمد بن أبي عمير(ت٢١٧هـ)(٢٦),ومحمد بن أبي نصر البزنطي(ت٢٢١هـ)(٢٧) إذا نقلوا لنا رواية ولم يبينوا سندها بأن كانت مرسلة, فهل يمكن التعويل عليها واعتبارها كرواياتهم المسندة أم لا؟

والثمرة تظهر في قبول عدد كبير من الروايات التي أرسلوها, وبالتالي دخولها في دائرة التصحيح.

وكان المستند في هذا التوثيق العام عبارة الشيخ الطوسي(ت٤٦٠هـ) في كتابه (العدة في أصول الفقه), قال: «وإذا كان أحد الراويين مسندا والآخر مرسلا، نظر في حال المرسل، فإن كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا عمن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم ، ولذلك عملوا بمراسيلهم إذا انفردوا عن رواية غيرهم»(٢٨).

وهذا النصُّ من الطوسي يتضمن شهادتين أولاهما: الحكم على وثاقة من يروي عنه هؤلاء الثلاثة بمقتضى عبارته «لا يروون إلا عمن يوثق به», فورود أحد الرواة في السند الذي قبل هؤلاء إما أن يكون مجهول الحال لم ينص الرجاليون عليه بجرح ولا تعديل فيكون عندئذ ثقة, وإما أن يكون ممن نصَّ عليه أحدهم بجرح فيصار الى التعارض حينئذٍ وتجري عليه أحكامه.

ويتضمن هذا النصُّ أيضاً شهادة ثانية من الطوسي بصحة مراسيل هؤلاء الثلاثة المستفادة من لفظة « ولا يرسلون إلا عمن يوثق به» وأنَّها كالمسانيد تماماً, ناسباً ذلك إلى الطائفة.

ومما جاء قريباً من ذلك ما قاله النجاشي بخصوص ابن عمير جاء فيها« فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله»(٢٩), إلا أنَّ هذه العبارة أخصُّ من المدعى, فضلاً عن الاجمال في معنى السكون فهل يراد به التوقف أم العمل برواياته, وعندئذٍ فيكون المستند الأوضح والأعم هو ما ذكره الطوسي من ادعاء التسوية في ذلك.

وقريبٌ من قول الشهيدِ الأولِ ما قاله الشهيد الثاني : «والمرسل، ليس بحجة مطلقا...؛ وذلك للجهل بحال المحذوف، فيحتمل كونه ضعيفا...إلا أن يعلم تحرز مرسله، عن الرواية عن غير الثقة ،كابن أبي عمير من أصحابنا، على ما ذكره كثير منهم»(٣٠).

فالشهيد الثاني للوهلة الأولى كأنَّه ذهب إلى الاعتماد على مراسيل هؤلاء الثلاثة ولكنه بعد ذلك يرى عدم الاعتماد على مراسيلهم, وذكر ثلاثة احتمالات يمكن أن يكون أحدها فقط مستنداً لحصول العلم بكون المرسل لا يروي إلا عن الثقة دون المعنيين الأخرين, قال: «لأن مستند العلم إن كان هو الاستقراء لمراسليه بحيث يجدون المحذوف ثقة، فهذا في معنى الإسناد، ولا بحث لنا فيه. وإن كان لحسن الظن به في أنه لا يرسل إلا عن ثقة، فهو غير كاف

شرعاً في الاعتماد عليه. وان كان استناده إلى إخباره بأنه لا يرسل إلا عن الثقة، فمرجعه: إلى شهادته بعدالة الراوي المجهول، وعلى تقدير قبوله ، فالاعتماد على التعديل. وظاهر كلام الأصحاب في قبول مراسيل ابن أبي عمير هو المعنى الأول، ودون إثباته ، خرط القتاد»(٣١).

وحتى مع فرض أنَّ كلام الأصحاب هو المعنى الثاني أي يعتبر ما ينقله هؤلاء الثلاثة شهادة بتعديل الرواة إلا أنَّ ذلك قد يكون معارضاً بجرح الثقات الآخرين لهم على فرض ثبوته. وبما أنَّ الراوي مجهولٌ في المراسيل فلا نجزم بعدم جرحه حتى يسلم من المعارض. ومن هنا قال الشهيد الثاني: «إذا قال الثقة: حدثني ثقة، ولم يبينه، لم يكف ذلك الاطلاق والتوثيق، في العمل بروايته، وإن اكتفينا بتزكية الواحد؛ إذ لا بد على تقدير الاكتفاء بتزكيته من تعيينه وتسميته، لينظر في أمره، هل أطلق القوم عليه التعديل؟ أو تعارض كلامهم فيه؟ أو لم يذكروه ؟ لجواز كونه ثقة عنده، وغيره قد اطلع على جرحه، بما هو جارح عنده أي : عند هذا الشاهد بثقته، وإنما وثقه بناءً على ظاهر حاله، ولو علم به، لما وثقه. وأصالة عدم الجارح مع ظهور تزكيته غير كاف في هذا المقام، إذ لا بد من البحث عن حال الرواة، على وجه يظهر به أحد الأمور الثلاثة ، من الجرح أو التعديل أو تعارضهما ، حيث يمكن»(٣٢).

ولم يرتضِ كذلك السيد الخوئي هذا النوع من التوثيق العام وناقش ذلك بمناقشات عدة، معتبراً هذه الدعوى اجتهاداً من الشيخ الطوسي وليست أمراً متسالماً بين القدماء، وإلا لصرَّحوا بها، فضلاً عن عدم وجود تصريح من قبل هؤلاء الثلاثة أنَّهم لا يرسلون إلا عن ثقة، وخير شاهد على ذلك وجود الكثير من الرواة الضعفاء الذين روى عنهم هؤلاء، ومع ذلك كيف يدعى بأنَّهم لا يروون عن الضعفاء(٣٣).

والحاقاً ببيان موقف الشهيد الثاني من مراسيل الثلاثة يذكر البحث موقفه من مراسيل الصدوق، فيرى أنَّ الصدوق لا ينقل عن غير الثقة بلا واسطة، فلو روى مباشرة عن راوٍ فمعنى ذلك توثيقاً له فقال في رواية جاء في طريقها عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري تتحدث عن كفارة من أفطر في شهر رمضان متعمداً، فهل ثبوت الكفارة عليه بنحو الترتيب؟ أي يعتق رقبة فإن عجز يطعم ستين مسكيناً وإلا صام شهرين متتابعين، أم أن الكفارة ثابتة بنحو التخيير بين الخصال الثلاثة، أم أنَّ هناك تفصيلاً فيما لو أفطر على الحرام أو الحلال؟ قال الشهيد الثاني: « هذا قول الصدوق رحمه الله استنادا إلى رواية رواها بإسناده إلى الرضا عليه السلام دلت على التفصيل. وإنما ترك المصنف العمل بها لأن في سندها عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري، وهو مجهول الحال، مع أنه شيخ ابن بابويه وهو قد عمل بها فهو في قوة الشهادة له بالثقة، ومن البعيد أن يروي الصدوق (رحمه الله) عن غير الثقة بلا واسطة»(٣٤).

وتضمن كلام الشهيد الثاني اشارتين، أولاهما: أنَّ عمل ابن بابويه بالرواية التي في سندها عبد الواحد بن عبدوس في قوة الشهادة له بالثقة، ولعل تعبير الشهيد بـ" قوة الشهادة له" أحسن من القول" هي شهادة له بالثقة" لأنَّ عمل ابن بابويه بالرواية أعم من شهادته بوثاقة رواتها بل لعله كان ناظراً إلى مضمونها، والإشارة الثانية استبعاد أن يروي الصدوق مباشرة عن غير الثقة، وأما مع الواسطة فلم يستبعده.

المبحث الثاني: رأي الشهيد الثاني في روايات أصحاب الاجماع

من التوثيقات العامة الوقوع في سند أصحاب الاجماع، وعددهم ثمانية عشر رجلاً، كما سيأتي، إذ بنى جماعة من العلماء على قبول كل حديث صح عن أحدهم ، فلا يتم النظر إلى الواسطة بينه وبين المعصوم عليه السلام، وإنَّ ما ينبغي توفره اعتبار السند من أوله إلى أحد أصحاب الاجماع، وهو من التوثيقات المهمة، ويترتب على القول به دخول « آلاف من الأحاديث الخارجة عن حريم الصحة إلى حدوها أو يجري عليها حكمها»(٣٥).

ولم يكن هذا التعبير متداولاً عند المتقدمين بهذا اللفظ بل هو أمرٌ حادث عند المتأخرين، إلا أنَّ الكشي عبَّر عنهم بتسمية الفقهاء من أصحاب الباقرين عليهما السلام، أو تسمية الفقهاء من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، أو تسمية الفقهاء من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام، وفيما يلي نذكر هذه المقاطع الثلاثة من كلام الكشي:

المقطع الأول: قال: « أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام وانقادوا لهم بالفقه ، فقالوا : أفقه الأولين ستة : زرارة ، ومعروف بن خربوذ ، وبريد ، وأبو بصير الأسدي ، والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، قالوا : وأفقه الستة زرارة ، وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي أبو بصير المرادي وهو ليث بن البختري»(٣٦).

المقطع الثاني: «أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصديقهم لما يقولون وأقروا لهم بالفقه ، من دون أولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم، ستة نفر: جميل بن دراج . وعبد الله بن مسكان ، وعبد الله بن بكير، وحماد بن عيسى ، وحماد ابن عثمان، وأبان بن عثمان. قالوا : وزعم أبو إسحاق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون: أن أفقه هؤلاء جميل ابن دراج وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام »(٣٧) .

والمقطع الثالث: « أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم: وهم ستة نفر آخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، منهم يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيى بياع السابري ، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر. وقال بعضهم : مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيوب ، وقال بعضهم ، مكان ابن فضال عثمان بن عيسى ، وأفقه هؤلاء يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى »(٣٨).

ولم يصرح بهذا الاجماع أحدٌ من المتقدمين غير الكشي, لكن المتأخرين نقلوا هذا الاجماع وبحثوا في حجيته ودلالته, يقول ابن داوود في رجاله: «أجمعت الصحابة على ثمانية عشر رجلا فلم يختلفوا في تعظيمهم غير أنهم يتفاوتون ثلاثة درج »(٣٩), وقال العلامة الحلي في رواية وقع في طريقها أبان بن عثمان: «لا يقال: في طريق هذه الرواية أبان بن عثمان وكان ناووسياً، فلا يجوز الاعتماد على روايته؛ لأنا نقول: إنه وإن كان ناووسياً إلا أن أبا عمرو الكشي قال: أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان والإقرار له بالثقة»(٤٠).

وهناك ثلاثة أقوال في تحديد دلالة ما نقله الكشي من إجماع الطائفة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم:

القول الأول: إن الإجماع المذكور يدل على وثاقة الراوي الواقع بعد أصحاب الإجماع مباشرة، ويترتب على ذلك أن يكون الإجماع من طرق التقويم العامة لإثبات وثاقة الرواة الواقعين بعد أصحاب الإجماع فيمن تثبت روايتهم عنهم، ويكون على حد ما ذكره الشيخ الطوسي في العدة(٤١) في حق الثلاثة (ابن أبي عمير، وصفوان والبزنطي) من عدم روايتهم إلا عن الثقة.

القول الثاني: إن الإجماع المذكور يدل على وثاقة المذكورين فيه وحسب، ويترتب عليه أن يكون الإجماع من الطرق الخاصة التي قامت على صدق المذكورين فيه.

القول الثالث: إن الإجماع المذكور يدل على تصحيح مضمون الحديث المنقول عنهم بقطع النظر عن الرواة الواقعين بعدهم في السند إلى الإمام المعصوم ، فما دام الحديث صحيح السند إلى أحد أصحاب الإجماع كان الحديث صحيحاً بقطع النظر عمن بعدهم حتى لو كان ضعيفاً، فهو غير ناظر إلى الرواة، بل إلى المروي, ولا يدخل في طرق التوثيق العامة ولا الخاصة.

والذي يظهر من مراجعة كتب الشهيد الثاني الفقهية والاستدلالية وتعليقته عل خلاصة العلامة أنَّه كان يقبل روايات أصحاب الاجماع بغض النظر عن الرواة الواقعين بعدهم في السند, فلا يدل قبول رواياتهم على وثاقة من قبلهم, ومن تطبيقات ذلك:

النموذج الأول: إذا اعتق السيدُ عبدَه وكان له مالٌ

من المسائل الفقهية التي تناولها الأعلام قديماً والمتعلقة بفقه الإماء والعبيد, وهي ما لو كاتب الرجل مملوكه أو أعتقه و هو يعلم أن له مالاً، و لم يكن استثنى السيّد المال حين أعتقه، فهل المال للسيد أم للعبد؟ فتوقّف العلّامة في المختلف(٤٢) مع حكمه بعدم ملك العبد، نظرا إلى رواية يرى صحّتها فيما حكم الشهيد الثاني بأنَّ المالَ للعبد,

فقال الشهيد الثاني: « و في الاستدلال بها نظر، لأن الاولى و إن كانت صحيحة إلّا أنه ليس فيها أنه مع استثناء المولى يكون له، بل أطلق فيها أنه مع علمه بالمال يكون للعبد. و الثانية و إن دلّت على الحكم المدّعى في القول إلّا أن في طريقها ابن بكير و حاله مشهور، لكن نقل الكشّي (٤٣)إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه و إن كان فطحيّا. فعلى هذا يمكن الاستناد إلى روايته، و تحمل الاولى على ما لو لم يستثنه حملا للمطلق على المقيّد»(٤٤).

ينتقد الشهيد الثاني (قدّس سرّه) الاستدلال الذي تبنّاه العلّامة الحلي في المختلف، في مسألة ملكية المال عند عتق المملوك مع علم السيد بوجود المال وعدم استثنائه له، رغم بناء العلّامة على رواية صحيحة السند. ويعلّق الشهيد على ذلك بقوله: « في الاستدلال بها نظر»، وهي عبارة كاشفة عن عدم اطمئنانه بحجّيّة الرواية رغم توفّر وثاقتها السندية، وهو ما يكشف عن منهجه المتين الذي لا يكتفي بصحة السند، بل يُشترط فيه تمامية الدلالة وانسجامها مع محل النزاع. فالرواية – في نظره – لم تتضمّن النص على قيد الاستثناء، بل جاءت مطلقة، تفيد بأن المال للعبد مع علم المولى بوجوده، دون أن تربط الحكم بقيدٍ صريح في الاستثناء، وهو جوهر المسألة المختلف فيها.

النموذج الثاني: أكل الغراب بين الحلية والحرمة

اختلف الأعلام في حلّ الغراب بأنواعه بسبب اختلاف الروايات فيه، فذهب جمعٌ منهم الشيخ الطوسي في الخلاف(٤٥) إلى تحريم الجميع، محتجّا بالأخبار و إجماع الفرقة. وذهب فريقٌ آخر إلى كراهة ذلك منهم المحقق الحلي في المختصر النافع(٤٦) . وذهب فريق ثالث منهم العلامة الحلي في أحد قوليه(٤٧) إلى التفصيل. فحرّموا الأسود الكبير و الأبقع، و أحلّوا الأغبر الرمادي. فيقول الشهيد الثاني بعد أن ينقل حجة المحللين: « و في طريق الرواية أبان، و هو مشترك بين جماعة منهم أبان بن عثمان، و الأظهر أنه هو، و كان ناووسيّا إلا أن العصابة أجمعت على تصحيح ما يصحّ عنه، و هذا ممّا صحّ سنده عنه»(٤٨).

النموذج الثالث: العمل بروايات يحيى بن القاسم

قال العلامة الحلي في ترجمة يحيى بن القاسم الحذّاء وهو من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، وكان يكنى أبا بصير بعد أن نقل قول الطوسي والكشي والنجاشي فيه: «...والذي أراه العمل بروايته و إن كان مذهبه فاسداً »(٤٩). فيقول الشهيد الثاني: «الأقوى العمل بروايته؛ لتوثيق النجاشي له، وقول الكشّي: إنّه أحد مَن اجتمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه»(٥٠).

المبحث الثالث: كون الراوي أحد مشايخ الإجازة:

قد اشتهر أنَّ مشايخ الاجازة ليسوا بحاجة إلى التوثيق، وذهب إلى هذا القول الوحيد البهباني(٥١)، والسيد الداماد(٥٢)، وقال المحقّق الشيخ محمد في شرحه على الاستبصار عند ذكر الحسين بن عبيد الله الغضائري «ولا يخفى جلالة الرجل وعدم التوثيق إنّما هو لأن عادة المصنّفين عدم توثيق المشايخ »(٥٣).

وقد أنكر السيد بحر العلوم دلالة شيخوخة الاجازة على التوثيق، وكان له منهج آخر في تصحيح روايات مشايخ الاجازة ، حيث قال عند البحث عن حال سهل بن زياد : « ان الرواية من جهته صحيحة ، وإن قلنا : بأنه ليس بثقة. لكونه من مشايخ الاجازة ، لوقوعه في طبقهم ، فلا يقدح في صحة السند كغيره من المشايخ الذين لم يوثقوا في كتب الرجال وتعد أخبارهم. مع ذلك. صحيحة .. لسهولة الخطب في أمر المشايخ ، فانهم إنما يذكرون في السند لمجرد الاتصال والتبرك ، وإلا فالرواية من الكتب والأصول المعلومة، حيث أنها كانت في زمان المحمدين الثلاثة ظاهرة معروفة كالكتب الأربعة في زماننا ، وذكرهم المشايخ في أوائل السند كذكر المتأخرين الطريق اليهم مع تواتر الكتب ، وظهور انتسابها الى مؤلفيها الخ »(٥٤)، وهو صريح في عدم كون الشيخوخة إمارة الوثاقة.

وممن أنكر وثاقة المشايخ إذا لم يوجد تنصيص على وثاقتهم السيد الخوئي، قال: "إنّ مشايخ الإجازة – على تقدير تسليم وثاقتهم – لا يزيدون في الجلالة وعظمة الرتبة عن أصحاب الإجماع وأمثالهم ممّن عرفوا بصدق الحديث والوثاقة، فكيف يتعرض في كتب الرجال والفقه لوثاقتهم ولا يتعرض لوثاقة مشايخ الإجازة لوضوحها وعدم الحاجة

إلى التعرض لها! والصحيح أنّ شيخوخة الإجازة لا تكشف عن وثاقة الشيخ، كما لا تكشف عن حسنه"(٥٥).

وقال الشهيد الثاني عن مشايخ الإجازة: « إنّ مشايخ الاجازة لا يحتاجون إلى التنصيص على تزكيتهم لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وورعهم الخ»(٥٦).

وعلى فرض البناء على وثاقة مشايخ الاجازة فلا يصح التعدي عنهم الى كل شيخ يروي عنه الثقة، لما ثبت من ضعف بعض مشايخ الأعاظم، فقد روى الصدوق عن احمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد النيسابوري المرواني ، الذي قال عنه في كتاب (العلل): «وما لقيت أنصب منه »(٥٧). ونظيره في كتاب (معاني الأخبار)(٥٨). وقال في كتاب (العيون): « وما لقيت أنصب منه، وبلغ من نصبه أنه كان يقول : اللهم صل على محمد فرداً. ويمتنع من الصلاة على آله »(٥٩).

واستدلّ القائلون على عدم كفاية مشيخة الإجازة للقول بوثاقتهم بأنّ جمعاً ممّن صرّح الأصحاب بكونهم من مشايخ الإجازة قد صرّحوا بضعفهم، كالحسن بن محمد بن يحيى, قال النجاشي في ترجمته: «روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت أصحابنا يضعفونه, ومات في شهر ربيع الأول سنة٣٥٨هـ "(٦٠).

وكذا سهل بن زياد، فقد ترجمه النجاشي بقوله: "أبو سعيد الآدمي الرازي، كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب.. له كتاب التوحيد.. وله كتاب النوادر"(٦١).

وغيرهم من مشايخ الإجازة الذين صرّح الأصحاب بضعفهم، فكيف والحال هذه يقال بأنّ مشايخ الإجازة في غنىً عن التوثيق، أو في أعلى درجات الوثاقة والجلالة! وهل خفي حال هؤلاء على أمثال الشهيد الثاني وغيره، وكيف يمكن الجمع ما بين أقوال هؤلاء وتضعيف بعض مشايخ الإجازة كالمذكورين وغيرهم؟!

فيمكن تقديم أكثر من جواب:

الجواب الأول: إنّ مشايخ الإجازة بعضهم معروف مشهور قد أخذ عنه معالم الدين كسهل بن زياد الذي روى عنه الكليني في كتابه والذي اعتمده ما يقارب ألفي رواية، وغيره الكثير من المشايخ من كان معروفا بتوسطه للرواية عن كتب الأصحاب، فالشهيد الثاني لعل مراده هو خصوص مشهوري الرواية والواسطة، وهذا ما يمكن استظهاره من كلامه، قال "تعرف العدالة.. وبالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل وغيرهم من أهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده إلى زماننا هذا لا يحتاج أحد من هؤلاء المشايخ إلى تنصيص على تزكيته، ولا تنبيه على عدالته لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة"(٦٢).

ومنه يظهر أنّ مشايخ الإجازة مشهورون معروفون فيخرج بذلك غير المشهورين بالمشيخة.

وقال ولده صاحب المعالم: "يروي المتقدّمون من علمائنا (رضي الله عنهم) عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم وليس لهم ذكر في كتب الرجال – كأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار – والبناء على الظاهر يقتضي إدخالهم في قسم المجهولين، ويشكل بأن قرائن الأحوال شاهدة بعد اتخاذ أولئك الأجلاء الرجل الضعيف والمجهول شيخا يكثرون الرواية عنه ويظهرون الاعتناء به.."(٦٣).

ومنه يتبيّن لك أنّ الشهيد الثاني وولده يقصدان من اشتهر في كل عصر، وليس كل من أجاز غيره من غير المشهورين بالرواية.

المبحث الرابع: رأي الشهيد الثاني في روايات أصحاب الإمام الصادق:

ذهب المحدّث الحرّ العامليّ والمحدّث النوريّ (ره)(٦٤) إلى وثاقة من ذكروا في عداد أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) في كتبنا الرجاليّة، على اختلاف فيما بينهما في بعض التفاصيل.

وقد تم الاستناد في التوثيق إلى كلمات السابقين, إذ ذكر الشيخ المفيد (رحمه الله) ما نصّه: «إنّ أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه – أي عن الامام الصادق ع من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة

آلاف رجل»(٦٥). والأصل في هذه الدعوى ما ذكره ابن عقده(ت٣٣٣هـ) حيث ألّفَ كتاباً ذكر فيه الثقات من أصحاب الامام الصادق ع فكان عددهم أربعة آلافٍ, وقد وصل هذا الكتاب إلى الشيخ الطوسي, وقد ذكر الطوسي أقلّ من أربعة آلافٍ, وبناءً على ذلك فكلُّ من لم يتم تضعيفه من قبل الطوسي فهو ثقة(٦٦).

وقد صرّح الشيخ الطوسي بذلك في رجاله: «ولم أجد لأصحابنا كتاباً جامعاً في هذا المعنى. أي في ذكر الرواة عن المعصومين عليهم السلام – إلا مختصرات قد ذكر كل إنسان طرفاً منها، إلا ما ذكره ابن عقدة من رجال الصادق عليه السلام، فإنّه قد بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقي الأئمة عليهم السلام فأنا أذكر ما ذكره وأورد من بعد ذلك ما لم يورده»(٦٧).

وتمت الإشارة إلى هذا التوثيق من قبل ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ), قال: « ينقل عنه– الامام الصادق ع– من العلوم ما لا ينقل عن أحد، وقد جمع أصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات , وكانوا أربعة آلاف رجل»(٦٨) , وقال أيضاً: « إن ابن عقدة مصنف كتاب الرجال لأبي عبد الله– ع– عدّدهم فيه »(٦٩).

وقال العلّامة الحلي في ترجمة ابن عقدة: «له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير، منها كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكلّ رجل الحديث الذي رواه»(٧٠).

ويمكن معرفة رأي الشهيد الثاني من خلال تعليقه على ما أورده الحلي في الخلاصة عند ذكره كلاماً للنجاشي, يقول الشهيد الثاني في ابراهيم بن عمرو اليماني: « ... فلأن النجاشي نقل توثيقه وما معه عن أبي العباس وغيره كما يظهر من كلامه..... والمراد بأبي العباس هذا هو أحمد بن عقدة وهو زيدي المذهب, لا يعتمد على توثيقه»(٧١).

وخلاصة ذلك أنَّ الشهيد الثاني لا يعتمد على ما نقله ابن عقدة من توثيقات لكونه غير إمامي, إذكان هو صاحب الدعوى كما نقل عنه الطوسي والنجاشي وابن شهر آشوب والحلي, وتابعهم السيد السيستاني في رأيهم هذا, قال: « وقد أحصى ابن عقده أربعة آلاف من تلامذة الامام الصادق عليه السلام, وما أحصاه ابن عقده هو الأساس لرجال الشيخ الطوسي حول رجال الامام الصادق عليه السلام, وقد استدرك عليه جماعة منهم ابن نوح»(٧٢).

الخلاصة والنتائج:

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

اعتمد الشهيد الثاني في تقييم الروايات على أساس الوثاقة الرجالية، أكثر من اعتماده على مجرد الوثوق، وهو ما يدل على نضج منهجيّ يُعيد النظر في المفاضلة بين مناهج القبول الحديثي.

برهن البحث على أن الشهيد الثاني مارس تقويمًا خاصًا للرواة تجاوز التبعية العمياء للتوثيقات المتقدمة أو المتأخرة، بل اعتمد في أحيان كثيرة على ظهور العبارة، أو على قرائن حالية وداخلية في نصوص الرجاليين، مما يشير إلى حضوره النقدي المستقل.

أوضح البحث أن الشهيد الثاني لم يكن يعتمد معيارًا واحدًا في معالجة الروايات المختلفة، بل تبنّى منهجًا متعدد الأدوات، يستند إلى أصول اجتهادية متينة، مما يدل على استيعابه العميق لحقائق علم الحديث والتقاطع بين مدارسه.

تُظهر نتائج البحث أن مؤلفات الشهيد الثاني ـ كـ مسالك الأفهام وشرح الدراية والروضة ـ تمثّل خلاصة ناضجة لتجربته في التقويم والفهم الحديثي، ويمكن اعتبارها مراجع أساسية لفهم تطور الفكر الحديثي في المدرسة الإمامية بعد القرن العاشر الهجري.

تُبرز هذه الدراسة الحاجة إلى تجديد قراءة منهج الشهيد الثاني في ضوء المناهج المعاصرة، ومقارنته بأعلام المدرسة الأصولية المتأخرة، لما يحتويه من عناصر نظرية قابلة للبناء والتطوير في علم الحديث والدراية الحديثية.

اتضح من خلال تحليل نصوصه أن الشهيد الثاني يُخضع العبارات الرجالية حتى لو كانت واردة عن النجاشي أو الشيخ الطوسي إلى تدقيق داخلي لغوي وسياقي، ما يعني أنه لا يكتفي بنقلها، بل يفككها ويفهمها في ضوء ظاهرها

ومحتواها.

الهوامش:

١. الجَبَعي : (الجَبع) اسم عبراني معناه التل ويسمى أحياناً جباع بالمد وتعرف ، (جبع الحلاوة) تمييزاً لها عن (جَبَع الشوف) في جبل لبنان و (جُبع بنيامين) في فلسطين .

٢. العاملي : يعود اسم جبل عامل أو جبال عاملة إلى قبيلة عاملة بن سبأ العربية اليمنية فقيل أولاً جبال بن عاملة ثم صار جبال عاملة ثم جبل عامل بصيغة المذكر وعاملة بن سبأ صاحب الاسم الأول وهو جد أسطوري لقبائل يمنية هاجرت من اليمن نحو الشام في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد لأسباب متعددة منها إنفجار سد مأرب , ظ : رزق , رامز , جبل عامل تاريخ وأحداث , ١٦ .

٣. ينظر: الحر العاملي, أمل الآمل ,ج ١ ,ص ٨٨ ؛ أعيان الشيعة ,ج ١١,ص ٦٨ ؛ الطهراني, آغا بزرك, طبقات أعلام الشيعة,ج٤ ,ص٩١.

٤. التفريشي , مصطفى , نقد الرجال , ج٢ ,ص ٢٩٢ ؛ الحر العاملي , أمل الآمل , ١ج , ص٨٥ ؛ المجلسي , محمد باقر, الوجيزة , ص٨٤؛ الأمين , محسن , أعيان الشيعة , ج١١ , ص٦٨؛ الطهراني , آغا بزرك, طبقات أعلام الشيعة , ج٤, ص٩٠.

٥. ينظر: العاملي , علي بن محمد, الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: ٢ , ١٥٨؛ الحر العاملي:ج١ , ص٨٨.

٦. ينظر: العاملي, علي بن محمد, الدر المنثور : ج٢ , ص١٥٨؛ الحر العاملي, أمل الآمل :ج١,ص٨٨-٨٩.

٧. الظاهر أن نوحاً المنسوب إليه القبر في الكرك هو من أولاد نوح النبي حيث ان نوح مدفون في النجف الأشرف ظ : الأمين , محسن, أعيان الشيعة :ج ١١,ص ٧٤ الهامش.

٨. ينظر: العاملي, الدر المنثور: ج ٢ ص ١٥٨؛ الحر العاملي, أمل الأمل: ج١ , ص٨٨ – ٨٩.

٩. ينظر: العاملي, الدر المنثور: ج٢ , ص١٥٩؛ الحر العاملي, أمل الأمل: ج١ , ص ٨٨ – ٨٩.

١٠. ينظر: محسن الأمين, أعيان الشيعة : ج١١ , ص٨٩.

١١. ينظر: العاملي, الدرّ المنثور : ج ٢ ، ص ١٦١ –١٦٢.

١٢. العاملي , الدر المنثور , ج٢ , ص١٥٨ ؛ الحر العاملي , أمل الآمل , ج١ , ص٨٨ .

١٣. العاملي , الدر المنثور , ج٢ , ص١٥٨ ؛ الحر العاملي , أمل الآمل , ج١ , ص٨٨ .

١٤. العاملي , المصدر نفسه, الصفحة نفسها ؛ الحر العاملي , المصدر نفسه, الصفحة نفسها.

١٥. ينظر: محسن الأمين, أعيان الشيعة : ج١١, ص٨٣-٨٤.

١٦. ينظر: محسن الأمين: المصدر نفسه, الصفحة نفسها.

١٧. ينظر: محسن الأمين: المصدر نفسه, الصفحة نفسها.

١٨. ينظر : محسن الأمين: المصدر نفسه, الصفحة نفسها.

١٩. الشهيد الثاني, الموسوعة الشاملة, تحقيق ونشر: مركز احياء التراث الاسلامي, ط١, ايران, ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.

٢٠. ينظر: الأمين, محسن, أعيان الشيعة : ج١١, ص٨٩.

٢١. ينظر: الأصبهاني, عبدالله أفندي, رياض العلماء وحياض الفضلاء: ج٢, ص٢٧٢ – ٢٧٣.

٢٢. ينظر: الخوانساري, روضات الجنات : ج٣, ص٣٨٠-٣٨١.

٢٣. معجم رجال الحديث: ج١ص ٤٩.

٢٤. كليات في علم الرجال : ص ١٥٧.

٢٥. هو صفوان بن يحيى البجلي , الكوفي , من الفقهاء والمحدثين الثقات , كان بياعا للسابري(نوع من الثياب) , عد من أورع الناس وأتقاهم وكانت له منزلة من الزهد والعبادة كثير الخشوع والصلاة . كان من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا (عليه السلام) وروي عنهما , صنف ثلاثين كتابا (توفي سنه ٢١٠ هـ) . ظ :-النجاشي/الرجال : ص١٩٧.

٢٦. هو محمد بن زياد بن عيسى الأزدي البغدادي , من متقدمي شيوخ الإمامية ومن أصحاب الإمامين الكاظم و الرضا عليهما السلام جليل القدر , عظيم المنزلة ومن الثقات . كان جلدا في تشيعه , حبس أربع سنوات أيام الرشيد والمأمون وعذب ليدل على أسماء الشيعة لكنه صبر وقاوم ففرج الله عنه , وقيل أن أخته دفنت كتبه أيام حبسه فهلكت الكتب , فكان يحدث من حفظه ,

والإمامية تعتمد على مراسيله وتعتبرها مسانيد، صنف ٩٤ كتابا في مختلف المجالات ، وتوفي ببغداد سنة ٢١٧ هـ .ظ :-النجاشي/ الرجال: ص٣٢٦.

٢٧. هو أحمد بن محمد بن عمرو البزنطي الكوفي ، من الفقهاء والمحدثين الثقات ، صحب الإمامين علي بن موسى الرضا والجواد عليهما السلام وروي عنهما ، توفي سنة ٢٢١ هـ. ظ:-النجاشي،الرجال :ص٧٥.

٢٨. الطوسي, العدة في أصول الفقه: ج١ ص١٥٤.

٢٩. فهرست مصنفي أسماء الشيعة: ص٣٢٦.

٣٠. الرعاية في علم الدراية: ص١٣٧.

٣١.الرعاية في علم الدراية: ص١٣٧.

٣٢. الرعاية في علم الدراية: ص٢٠٠.

٣٣. ظ: معجم رجال الحديث: ج١ ص٦١-٦٥.

٣٤. مسالك الأفهام: ج٢ص٢٣.

٣٥. المحدث النوري, خاتمة مستدرك الوسائل: ج٧ص٦٤.

٣٦. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٥٠٧ الرقم٤٣١.

٣٧. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٦٧٣الرقم٧٠٥.

٣٨. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٨٣٠الرقم١٠٥٠.

٣٩. رجال ابن داوود: ص٢٠٨

٤٠. مختلف الشيعة: ج٢ص٢٠٨.

٤١. العدة: ص٢٣١.

٤٢. المختلف: ص٦٢٤.

٤٣. اختيار معرفة الرجال: ص ٣٧٥ الرقم: ٧٠٥.

٤٤. مسالك الأفهام: ج١٠ص٣١٠.

٤٥. الخلاف: ج٢ :ص ٥٤١ مسألة (١٥).

٤٦. المختصر النافع: ص٢٥٢.

٤٧. تحرير الأحكام ج٢ص١٦٠.

٤٨. مسالك الأفهام: ج١٢ص٣٩.

٤٩. خلاصة الأقوال: ص ٢٦٤.

٥٠. رسائل الشهيد الثاني: ج٢ص ١٠٨٤.

٥١. فوائد الوحيد البهباني المطبوعة في خاتمة كتاب رجال الخاقاني الفائدة الثالثة: ص٤٥.

٥٢. الرواشح السماوية: ص١٠٤.

٥٣. استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: ج١ص٦٥.

٥٤.رجال السيد بحر العلوم ج ٣ ص ٢٥ ، وما بعدها.

٥٥.معجم رجال الحديث، ج١، ص ٦١.

٥٦. الرعاية: ص٣٨.

٥٧. ظ: ج ١ ص ١٢٨.

٥٨. ظ: ص٥٦.

٥٩. ظ: ج ٢ ص ٢٧٩ . ٢٨٠.

٦٠. رجال النجاشي، ج ١، ص١٨٢.

٦١.رجال النجاشي، ج١، ص٤١٧

٦٢. دراية الحديث، ص٦٩

٦٣. منتقى الجمان، ج١، ص٣٩.

٦٤. الفوائد الطوسيّة، ص ٢٣٢؛ خاتمة مستدرك الوسائل ج٧، ص ٧١.

٦٥. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ج٢، ص ١٧٩.

٦٦. ظ: العلامة الحلي، الحسن بن يوسف، رجال العلامة: ص٢٤٠.

٦٧. رجال الطوسي، ص ١٧.

٦٨. ابن شهر آشوب، محمد بن علي، معالم العلماء: ص٣.

٦٩. ابن شهر آشوب، محمد بن علي، مناقب آل أبي طالب: ج٢، ص٤٢٣.

٧٠. خلاصة الأقوال، ص ٣٢٢.

٧١. رسائل الشهيد الثاني: ج٢، ص٨٩٤.

٧٢. اختلاف الحديث: ص١٠.

المصادر والمراجع:

خيرُ ما نبتدأ به القرآنُ الكريمُ.

١. ابن داود الحلي، الحسن بن علي (ت٧٤٠ هـ)، رجال ابن داود، تحقيق السيد محمد صادق ال بحر العلوم، سنة الطبع ١٩٢٧ م – ١٣٩٢ هـ ، الناشر ، مطبعة الحيدرية – النجف الاشرف.

٢. ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمد بن علي السروي،(٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، (النجف الأشرف: المطبعة الحيدرية، ١٣٧٦هـ).

٣. الأصبهاني عبد الله افندي، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: السيد احمد الحسيني، باهتمام: محمود المرعشي، الناشر: مطبعة الخيام، (د– ط)، قم المقدسة، ١٠٤١هـ.

٤. بحر العلوم، محمد مهدي، (ت ١٢١٢)، الفوائد الرجالية، الناشر: مكتبة الصادق، طهران، الطبعة الاولى (١٣٦٣ ش)، تحقيق، محمد صادق بحر العلوم و حسين بحر العلوم، مكتبة الصادق، ١٣٦٣هـ.

٥. التفرشي ، مصطفى بن الحسين (١٠١٥ هـ) ، نقد الرجال ، تحقيق ونشر : مؤسسة ال البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الطبعة الاولى – ١٤١٨ هـ .

٦. الحر العاملي محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)، أمل الآمل، تحقيق: احمد الحسيني، الناشر: مكتبة الاندلس شارع المتنبي بغداد، مطبعة الآداب،(د– ط)، النجف الأشرف، ١٤٠٤هـ.

٧. حسن بن الشهيد الثاني ، معالم الاصول ، تصحيح ، علي محمدي، المطبعة، قدس، الناشر، دار الفكر – قم ، الطبعة الاولى ١٣٧٤ هـ ق.

٨. الحلي: جعفر الحلي، هداية الأبرار، ط٢، المطبعة الحيدرية – النجف ١٣٨١هـ ت ١٩٦١م.

٩. الخوانساري محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ)، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

١٠. الخوئي، أبو القاسم علي أكبر (ت ١٤١٣هـ)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، الناشر: مؤسسة الإمام الخوئي الإسلامية، ط٥، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م.

١١. الزركلي، خير الدين، الاعلام، المطبعة: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة – ١٩٨٠ .

١٢. السبحاني، جعفر(معاصر)، كليات في علم الرجال، الطبعة السادسة، (قم: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ١٤٢٥هـ).

١٣. الشهيد الأول أبي عبد الله محمد بن مكي العاملي(ت ٧٨٦هـ)، الدروس الشرعية في فقه الإمامية، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط٢، قم المقدسة، ١٤١٧هـ.

١٤.الشهيد الثاني زين الدين بن نور الدين علي بن احمد بن محمد بن علي العاملي(ت ٩٦٥هـ). الدراية : نشر محمد جعفر آل إبراهيم , د . ط , مطبعة النعمان , النجف الاشرف , ١٣٧٩ .

١٥.الشهيد الثاني, الرسائل, تحقيق: جمع من المحققين باشراف: رضا المختاري, اعداد: مركز إحياء التراث الإسلامي, الناشر: المركز العالي للعلوم والثقافة الإسلامية, مطبعة الباقري: ط١، قم المقدسة، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

١٦.الشهيد الثاني, الرعاية لحال البداية في علم الدراية : تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية , ط ١ , مكتب الإعلام الإسلامي , قم , ١٤٢٣ .

١٧.الشهيد الثاني, الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية, تحقيق: مركز إحياء التراث الإسلامي, الناشر: المركز العالي للعلوم والثقافة الإسلامية, مطبعة نگارش , ط١، قم المقدسة، ١٤٣٤هـ- ٢٠١٣م.

١٨.الصدوق أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن بابويه القمي(ت ٣٨١هـ), الأمالي, تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية, الناشر: مؤسسة البعثة, ط١، قم المقدسة، ١٤١٧هـ.

١٩.الطبرسي, النوري: خاتمة المستدرك الوسائل , تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) مطبعة ستاره , قم , ط١ , ١٤١٥هـ

٢٠.الطهراني , الطهراني اغا بزرگ (ت ١٣٨٩هـ), طبقات أعلام الشيعة الذريعة, طبع ونشر: مطبعة دار الأضواء, ط٣، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢١.الطوسي (ت ٤٦٠هـ), الاستبصار فيما اختلف من الأخبار, حققه وعلق عليه: السيد حسن الموسوي الخرسان, الناشر: دار الكتب الاسلامية, ط٣، طهران، ١٣٩٠هـ.

٢٢.الطوسي, عدة الأصول : تحقيق محمد رضا الانصاري , ط ١ , مطبعة ستارة , قم , ١٤١٧ .

٢٣.العاملي: الشيخ حسن زين الدين العاملي (ت ١٠١١), منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: تح علي أكبر سيفي, ط ١, مطبعة الحوزة, قم , ١٣٤٢ .

٢٤.العاملي: علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين (ت ١١٠٣), الدر المنثور من المأثور وغير المأثور : ط ١ , مطبعة مهر , قم , ١٣٩٨ .

٢٥.العلامة الحلي (نفسه), مختلف الشيعة, تحقيق: لجنة التحقيق, طبع ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين, ط١، قم المقدسة، ١٤١٢هـ.

٢٦.العلامة الحلي: جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦), خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: تحقيق جواد القيومي, ط ٢ ,مطبعة باقري, قم: ١٤٢٢ .

٢٧.الكلباسي, محمد بن محمد ابراهيم , الرسائل الرجالية, تحقيق : محمد حسين الدرايتي, الطبعة : الأولى, سنة الطبع : ١٤٢٢هـ, المطبعة : سرور, الناشر : دار الحديث.

٢٨.الكليني محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي(ت ٣٢٩هـ), الكافي, حققه وعلق عليه وصححه: علي أكبر الغفاري, الناشر: دار الكتب الاسلامية, ط٣، طهران، ١٣٨٨هـ.

٢٩.المجلسي محمد باقر(ت ١١١١هـ), بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار, طباعة ونشر: دار الوفاء, ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٣٠.محسن الأمين, أعيان الشيعة, حققه وأخرجه وعلق عليه: حسن الأمين, الناشر: دار التعارف للمطبوعات, ط٥، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣١.محمد بن الحسن بن الشهيد الثان (ت١٠٣٠هـ), استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار, تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث, الطبعة الأولى, سنة الطبع : ربيع الثاني ١٤١٩هـ.

٣٢.النجاشي : أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠), رجال النجاشي : تح سيد موسى الشبيري , ط ١ , مؤسسة النشر الإسلامية , قم , ١٤٠٧ .

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon